[36] الحسين عليه السلام: أما سمعت قول الله تعالى: " وأن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما " 1 وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما الطاعة (الطاعة) في المعروف وقوله: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق 2. 5 - باب شفقة النبي صلى الله عليه وآله له وإلطافه به عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - المناقب لابن شهر اشوب: تفسير النقاش باسناده عن سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله و على فخذه الايسر ابنه إبراهيم وعلى فخذه الايمن الحسين عليه السلام وهو تارة يقبل هذا و تارة يقبل هذا إذ هبط جبرئيل بوحي من رب العالمين، فلما سرى عنه، قال: أتاني جبرئيل من ربي وقال: يا محمد إن ربك يقرء عليك السلام ويقول: لست أجمعهما (لك) فافد أحدهما بصاحبه، فنظر النبي صلى الله عليه وآله إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى، (وقال): إن إبراهيم امه أمة، ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وام الحسين عليه السلام فاطمة وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي، ومتى مات حزنت ابنتي و حزن ابن عمي وحزنت أنا عليه. وأنا اوثر حزني على حزنهما، يا جبرئيل يقبض إبراهيم، فديته للحسين، قال: فقبض بعد ثلاث، فكان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى الحسين عليه السلام مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال: فديت من فديته بابني إبراهيم. 3 2 - امالي الصدوق: القطان، عن السكري، [عن الجوهري،] عن ابن عائشة والحكم والعباس جميعا عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب

_____ 1 - لقمان - 15. 2 - 3 / 228 والبحار: 43 / 297 ح 59. 3 - 3 / 234 والبحار: 43 / 261 ح 2.

_____